

تهذيب سيرة ابن هشام 17 | نزول سورة الفتح - د. بهاء سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده نستعين به ونستغفبه ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهد الله فلا مضل له من يضل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله - [00:00:00](#)

وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم - [00:00:17](#)

شر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة كل ضلالة في النار ثم اما بعد ما زلنا مع تهذيب سيرة ابن هشام آآ والكلام عن صلح الحديبية. وانتهينا من الكلام عن آآ صلح الحديبية وبيعة الرضوان - [00:00:33](#)

وقفنا عند قول المصنف يقول ثم انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجهه ذلك قافلا يعني راجعا. حتى اذا كان بين مكة والمدينة نزلت سورة الفتح انا فتحنا لك فتحا مبينا - [00:00:53](#)

ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ويتم نعمته عليك ويهديك صراطا مستقيما ثم قال تعالى لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله امنين - [00:01:14](#)

محلقين رؤوسكم ومقصرين لا تخافون. فعلم ما لم تعلموا. اي لرؤيا رسول الله صلى الله عليه وسلم التي رأى انه سيدخل مكة امنا لا يخاف يقول محلقين رؤوسكم ومقصرين معه لا تخافون - [00:01:31](#)

فعلم من ذلك ما لم تعلموا فجعل من دون ذلك فتحا قريبا يعني صلح الحديبية يقول الزهري رحمه الله فما فتح فتح في الاسلام فتح قبله كان اعظم منه انما كان القتال حيث التقى - [00:01:49](#)

فلما كانت الهدنة ووضعت الحرب وامن الناس بعضهم بعضا والتقوا فتفاوضوا في الحديث والمنازعة فلم يكلم احد فلم يكلم احد بالاسلام يعقل شيئا الا دخل فيه ولقد دخل في تينك يعني هاتين - [00:02:06](#)

السنيتين مسل من كان في الاسلام قبل ذلك او اكثر طبعا ده الكلام اللي ذكره في الكتاب واحنا لنا معه عدة وقفات الوقفة الاولى في الكلام عن سورة الفتح سورة الفتح سورة مدنية - [00:02:29](#)

عدد اياتها عدد اياتها تسع وعشرون اية وكان نزولها في اعقاب صلح الحديبية. يقول ابن كثير رحمه الله نزلت سورة الفتح لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحديبية - [00:02:46](#)

في ذي القعدة سنة ست من الهجرة حين صده المشركون عن الوصول الى المسجد الحرام ليقضي عمرته فيه وحالوا بينه وبين ذلك ثم مالوا الى المصالحة والمهادنة وان يرجع عامه هذا ثم ياتي من قابل - [00:03:03](#)

فاجابهم الى ذلك على تكره من جماعة من الصحابة والمتدبر للقرآن يا اخواني يجد ان كسيرا من الايات والسور تنزل في اعقاب الغزوات والاحداس ليتعلم المسلمون من تلك الايات والسور ما ينفعهم وما يصلح شأنهم - [00:03:26](#)

فمسلما في اعقاب غزوة بدر نزلت سورة الانفال وكان ابن عباس يسمي سورة الانفال سورة بدر وفي اعقاب غزوة احد نزلت عشرات الايات في سورة ال عمران وفي اعقاب غزوة بني النضير نزلت ايات من سورة الحشر - [00:03:46](#)

وفي اعقاب غزوة الاحزاب نزلت ايات من سورة الاحزاب حتى ان الامام وهو يقرأ الان في صلاة العشاء قرأ بهذه الايات وفي اعقاب صلح الحديبية نزلت هذه السورة الكريمة اللي هي سورة الفتح التي تحكي الكسير من الاحداس التي تتعلق - [00:04:07](#)

بهذا الصلح آآ لو احنا عايزين نمر سريعا على الصورة ديت قال الله عز وجل بسم الله الرحمن الرحيم انا فتحنا لك فتحا مبينا.

مفسرون هنا لهم قولين الفتح المبين اما ان هو فتح مكة - 00:04:27

فتح مكة كانت سنة كم تمانية تقول انا فتحنا لك فتحة ابويا والايات دي نازلة سنة ستة يبقى كأن لما يعبر عن الشيء اللي يحصل

في المستقبل بصيغة الماضي لدليل على الايه - 00:04:49

على تحقق الوقوع والجزم واليقين والقول الساني وده الاشهر او الازهر في الاية ان فتح هنا هو الفتح الايه؟ اللي هو صلح الحديبية.

وده اللي اختاره الزهري وده اللي اختاره ابن القيم وده اللي اختاره ابن كسير وطائفة كبيرة من العلماء - 00:05:01

اللي هو صلح يحدث به انا فتحنا لك فتحة مبينا. الاية دي اتأكدت بتلات مؤكدات ان فتحنا فتحا بالمصدر اللي هو التأكيد بالمصدر

ووصفه بانه ايه مبين آ كان لو الزهري وغيره لما يحب آ يستدل على ان في صلح الحديبية فتح يقول انظر - 00:05:19

كم كان عدد اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيعة الرضوان كان كم الف واربعمئة مش كده طب لما النبي صلى الله عليه

وسلم راح في غزوة آ في فتح مكة كان عدد اللي معه كم - 00:05:40

عشر تلاف مش كده يبقى من اول الاسلام صلى الله عليه وسلم. لحد سنة ستة النبي راح معه كام الف وربعمية ومن سنة ستة لسنة

تمانية السنتين دول بس بقى معه كم - 00:05:57

عشر تلاف يبقى ده فتح ولا مش فتح بقى خلاص طيب يبقى اه انا فتحنا لك فتحا مبينا. ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر

وهنا العلماء يقولوا هل يقع من الانبياء ذنوب - 00:06:13

ولا هي افعال تسمى ذنوبا وهي في حقيقتها ليست ذنوب من باب قولهم حسنات الابرار سيئات المقربين يعني وانا عندي مسلا واحد

آ خاتم القرآن ومن اهل القرآن والقراءات ده ورد اليوم مسلا - 00:06:35

خمس اجزاء او اربع اجزاء بيختم كل اسبوع او كل خمس ست ايام طب ده لما ييجي في يوم يقرأ جزء واحد او يقرأ او ما يقرأش

القرآن خالص نقول له ايه - 00:06:54

بيقول له ده شيء بالنسبة له ايه ده شيء اه يعني لو هو قرأ جزء واحد نقول له ده انت انت كده انت مقصر ليه؟ لان المفروض اللي في

مقامه ده يقرأ قد ايه - 00:07:05

خمس اجزاء فعشان كده بنقول حسنات الابرار لو واحد عادي كده قرأ جزء هنقول له كتر خيرك جزاك الله خيرا لكن لما ده قرأ جوزه

يقول له ايه؟ نقول له يا عم اتق الله خد بالك انت كده بوستات بينزل - 00:07:15

من باب حسنات الابرار سيئات المقربين القول ده له قدر من الوجاهة. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال فمن يطع الله ان عصيته لو

انا هاقع مني معصية مين اللي هيطيع ربنا بقى - 00:07:26

يبقى افعال هتسمى ذنوب هو ربنا سماه ذنوب وسماها معاصي عصى ادم ربه فغوى خلاص ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك فهي

تسمى الذنوب هزه الافعال. لكن هل هي في حقيقتها ذنوب؟ ام هي من باب حسنات الابرار - 00:07:41

سيئات المقربين والمسألة من مسائل الخلاف السائغ بين العلماء في مسألة في العقيدة. وديت بيضربوا لها مسال ان مسألة عقدية فيها

خلاف معتبر. الجمهور على انه قد يقع من الانبياء - 00:07:56

زلة لكن لا يقر عليها ويتوب منها لا يقر عليها ويتوب منها. والله اعلم ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر. الصحابة بعد ما نزلت

الايات ديت جعلوا يهننون رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:08:13

كل واحد يسلم عليه ويقول له ليهنك يا رسول الله مغفرة ربك لك يغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر النبي صلى الله عليه وسلم

بعد ما نزلت عليه الاية ديت وربنا غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر - 00:08:29

ايه اللي حصل كان يقوم الليل كله حتى تتفطر قدماه وتقول له عائشة في ذلك يا رسول الله الم يغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما

تأخر فيقول افلا اكون عبدا - 00:08:43

كورة صلى الله عليه وسلم يغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ويتم نعمته عليك يتم نعمة نعمته عليك آ بنشر الدين انتصار

الاسلام واستتباب الامر ويتم نعمته عليك ويهديك صراطا مستقيما - 00:09:00

ربنا يتم نعمته عليك باعزاز دينك ونصرك على اعدائك واتساع كلمتك. ويهديك صراطا مستقيما يعني تنال به السعادة الابدية والفلاح السرمدي وينصرك الله نصرا عزيزا يعني نصرا قويا لا يتضعضع فيه الاسلام بل نصر تام - [00:09:24](#)

وقمع الكافرين وذلههم ونقصهم هو الذي انزل السكينة في قلوب المؤمنين ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم ولله جنود السماوات والارض وكان الله عليما حكيما ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها - [00:09:44](#)

ويكفر عنهم سيئاتهم وكان ذلك عند الله فوزا عظيما ويعذب المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات الظانين بالله ظن السوء. عليهم دائرة السوء وغضب الله عليهم ولعنهم. واعد لهم جهنم وساءت مصيرا - [00:10:07](#)

فبيخبر ربنا سبحانه وتعالى عن منته على المؤمنين بانه انزل السكينة في قلوبهم والسكينة التي هي الطمأنينة والسبات عند نزول المحن المقلقة والامور الصعبة التي تشوش القلوب وتزعج وتزعج الباب - [00:10:28](#)

وتضعف النفوس. فمن نعم ربنا ان الانسان في الموقف ده يمن على عبدي الله عز وجل يمن على عبدي في هذا الموقف بان يطمئنه ويسكن قلبه ويثبتته عند نزول هذه المحن ويربط على قلبه - [00:10:44](#)

والصحابه رضوان الله عليهم لما جرى ما جرى بين رسول الله صلى الله عليه وسلم والمشركين من تلك الشروط المجحفة والتي ظاهرها ان فيها ظلم للمسلمين وحط من اقدارهم وغضاب عليهم وهم كعرب لا يكادون يصبرون على مثل هذه الشروط - [00:11:00](#)

فلما علموا انه وحي من الله وان هذا امر الله والنبي صلى الله عليه وسلم لا يعصي ربه صبروا على هذه المكاره ووطنوا انفسهم لها تزداد ايمانا مع ايمانهم ازدادوا ايمانا هم كانوا مؤمنين ازدادوا ايمانا على هذا الايه؟ الايمان - [00:11:19](#)

ويخبر عز وجل بهذه الجملة المهمة ولله جنود السماوات والارض الحاجات التي تساعدك انك يبقى عندك سكينة وطمأنينة استشعار هذا المعنى. ولله جنود السماوات والارض وكان الله عليما حكيما ليس - [00:11:37](#)

هناك شيء يعزب عن ربنا سبحانه وتعالى لا في العلم ولا في القدرة ولا في الاحاطة سبحانه وتعالى. يعني كل جنوده جميعها في ملكه وتحت تدبيره وقهره فلا يظن المشركون ان الله لا ينصر دينه ونبيه. ولكنه حكيم - [00:11:53](#)

تقتضي حكمته ان يداول بين الناس جولة هنا وجولة هنا قال عز وجل ليدخل المؤمنين والمؤمنات في جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ويكفر عنهم سيئاتهم. وده بقى هو المقصد الاساسي لاهل الايمان - [00:12:11](#)

الجنة النبي صلى الله عليه وسلم لما بايع الصحابة في بيعة العقبة آآ الثانية وقال لهم اشترطوا واشترط لنفسه قالوا فما لنا ان وفينا بذلك قال لهم لكم ايه الجنة - [00:12:27](#)

ما وعدهم حاجة في الدنيا خالص وهي دي القيمة العليا. عشان كده كانوا يقولوا اي واحد مش مسلم لا يمكن ان يوصف بعلو الهمة لان علو همة الانسان فيما يطلب - [00:12:43](#)

الذي لا يطلب الجنة لا يوصف بعلو الهمة مهما كان بقى مهما كان ويعذب المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات وكان ذلك الظنين بالله ظن السوء عليهم دائرة السوء وغضب الله عليهم - [00:12:55](#)

يعني بما اقترفوه من المحادة لله ورسوله. ولعنهم الله واعد لهم جهنم وساءت مصيرا شف فوق اعد لهم الجنات وكان ذلك عند الله فوزا عظيما. وهنا لعنهم واعد لهم جهنم وساءت مصيرا. يداك اوكتا وفوك نفخ - [00:13:12](#)

من سلك طريقا ورد على اهلها. هي القسمة كده هتمشي في انهي طريق؟ مشي في طريق اللي بيحب ربنا اللي يبشرك له الرسول وهياخد مكاسب او منافع مادية ودنيوية ومتع في الدنيا على الاشياء دي - [00:13:34](#)

ولا هتمشي في طريق اللي يرضي ربنا سبحانه وتعالى وتتحمل ما يصيبك فيه من الام او بلاء او او غير ذلك لازم الانسان يحسم امره ولله تاني ولله جنود السماوات والارض - [00:13:51](#)

وكان الله عزيزا حكيما. عزيزا يعني قويا غالبا حكيما يعني يتصرف بهذه العزة وفق حكمته سبحانه وتعالى ثم قال عز وجل انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا لتؤمنوا بالله ورسوله وتعزروه وتوقروه وتسبحوه بكرة واصيلا - [00:14:05](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ارسل شاهدا على امته بما فعلوا من خير وشر وشاهدا على المقالات والمسائل حقها وباطلها وشاهد لله

تعالى بالوحدانية وبالكمال وشاهد آآ أن هذا القرآن يهدي التي هي اقوم انه الكتاب الخاتم الناسخ لما سواه من الايه؟ من الكتب -

[00:14:28](#)

ومبشرا لمن اطاعه بالثواب في الدنيا والاخرة والتمكين والثناء والرفعة في الدنيا والاخرة ومنزر من عصاه بالعقاب العاجل والاجل لتؤمنوا بالله ورسوله وتعزروه وتوقروه وتسبحوه بكرة واصيلا يؤمن بالله ورسوله - [00:14:50](#)

وتعزير التعزير يعني النصر. تنصرون الله ورسوله. القضية الاساسية وتوقروه يعني تعظموه ودي تصلح لله ورسوله وتسبحوه دي لله بس سبحانه وتعالى بكرة واصيلا. ثم يخبر عز وجل عن شرف المقام الذي قامه الصحابة - [00:15:12](#)

ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله هل جه في بال حد مننا يا اخوانا وهو يشتغل في الدين يعمل في الدعوة الى الله عز وجل.

وييسى لنصرة دين ربنا سبحانه وتعالى ويسعى للاصلاح ويسعى لتمكين الدين - [00:15:31](#)

هل يستشعر المعنى ان هو شغال عند ربنا المستشعر معنى ان الكلمة اللي بيقولها ربنا سامعها سبحانه وتعالى والحركة اللي بتحركها ربنا مطلع عليها سبحانه وتعالى والسعي اللي بيسعاه ربنا سبحانه وتعالى بيكتبه - [00:15:46](#)

كل ده هو بعين الله لا يعزب عنه مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض شرف العمل ده انك تكون شغال عند ربنا انتمءك لدين ربنا

سبحانه وتعالى. شف بقى ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله - [00:16:02](#)

يد الله فوق ايديهم شف الشرف لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يأمرهم بالبيعة الا عن وحي والنبي صلى الله عليه وسلم لم يخرج

لهذه العمرة الا عن وحي - [00:16:18](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم لم يأمر ويسعى في هذا الفتح الا بوحي فلما هم بايعوا النبي عليه الصلاة والسلام بيعوها على ايه

حديس جابر بايعناه على عدم الفرار حتى لو هنموت - [00:16:28](#)

الف وربعميت واحد لما وصلهم خبر ان عثمان قتل رضي الله عنه وارضاه بايعه النبي صلى الله عليه وسلم عند الشجرة على الثبات

وعدم الفرار حتى لو هيموتوا وليكن ما يكن - [00:16:46](#)

شرف البيعة دي انه لها هي في الحقيقة هي وحي من الله بلغ عنه هذا الوحي. النبي صلى الله عليه وسلم. ولذلك نسبت البيعة للرب

جل وعلا. ان الذين ويبيعونك انما - [00:16:58](#)

يبايعون الله يد الله فوق ايديهم. سبحانه وتعالى فمن نكس هنا برضه الناس هتنقسم قسمين. بعد البيعة دي فمن نكس فانما يمكث

على نفسه اللي بيعمل معصية اللي بينقص ده يعني اللي بايه؟ اللي بيخلف في الوعد. وبينقد عهده مع الله عز وجل - [00:17:09](#)

هيضر مين هيضر نفسه. يا عبادي انكم لن تبلغوا نفعي فتنفعوني لن تبلغوا ضري فتضروني يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم

وجنكم قاموا في صعيد واحد. اه كانوا على اتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئا - [00:17:32](#)

يعبدوا ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على افجر قلب رجل واحد منكم نقص ذلك من ملك شيئا ما حدى بيضر ربنا سبحانه

وتعالى انما هذه المعاصي تضر اصحابها فمن نكس فانما - [00:17:49](#)

ينكث على نفسه انت عاهدت ربنا كثير على الاستقامة وعاهدت ربنا كثير انك تبقى من اهل التدين عاهدت ربنا كثير على التوبة

هتكمل ولا هترجع لي طب لو نفسك ضعفت - [00:18:04](#)

امام العبودية انك تكمل تتوب وترجع طب ضعفه الثاني تتوب وترجع ثاني. ولا تستسلم. ولا تنقض عهده مع الله شرط العبودية مش

انك ما تقعش في معصية بس شرط العبودية انك اذا عصيت تعمل ايه - [00:18:19](#)

توب وتقبل على الله وترجع اليه فمن نكس فانما ينكث على نفسه. زي ما ربنا قال كده يا ايها الناس انما بغيكم على انفسكم ولا يحيق

المكر السيئ الا باهله. الجزاء - [00:18:36](#)

من جنس العمل فمن نكس فانما ينكس على نفسه. والصنف الثاني بقى ودايما كل حاجة تبقى بتقولها مقسومة اتنين اهي ومن اوفى

بما عاهد عليه الله فسيؤتيه اجرا عظيما الاية دي هتجيب لك حاجة كمان بقى - [00:18:52](#)

اللي الناس اللي ما حضروش مع النبي عليه الصلاة والسلام. احنا خدنا في الغزوة واحنا بنقرأ فيها قلنا ان النبي دعا الاعراب حتى

يخرجوا معه في هذه العمرة ليتكثر بهم - 00:19:09

فابوا رفضوا وتحققوا كثير منا دلوقتي كده لما بيعرض عليه امر الدين من اول صلاة الجماعة انا كنت بتكلم مع واحد امبارح شاب ظريف وجميل كده اقول له ايه انت ما صلتش الفجر ليه - 00:19:23

قال صليت في البيت يا عم صليت في البيت ليه قال اصل انا وكانت رجلي وفيها ومش فيها. قلت له يا اخي هو انت رجلك ما بتوجعكش وانت نازل تروح الدرس او انت نازل تروح المشاوير وانت رايح النادي وانت رايح تلعب وانت رايح تقضي طلبات رجلك ما بتوجعكش - 00:19:41

ساعة امتى ساعة صلاة الجماعة يعل عليك ساعة صلاة الجماعة بس لا اله الا الله مع ان المساجد كلها قريبة يعني انا عايز اقول اي واحد يقول لي كده ابعد مسجد عن المكان اللي انت ساكن فيه قد ايه - 00:20:00

هتمشيه قد ايه يعني؟ ثلاث دقائق خمس دقائق بس لا اله الا الله الوجود كله يحل في اللحظة دي بقي. هو في الحقيقة ده ادعاء مش صدق الدعاء ليس صادق - 00:20:13

وربنا بيقول لنا هنا بقى النموذج المشوه ده عشان ناخذ بالناس منه ونحزره النموذج اللي بيدعي ادعاءات ويعتذر اعتذارات كاذبة وربنا ييفضحه هو لو الناس دولت فعلا تخلفوا عن الخروج مع النبي صلى الله عليه وسلم وشعروا بالزنب - 00:20:24

وارادوا التوبة والاستغفار وراحوا للنبي يستغفر لهم. هينفعهم الاستغفار ده مش هينفعهم هينفعهم كزابين ربنا بيقول ايه بقي؟ سيقول لك المخلفون من الاعراب شغلنا اموالنا واهلنا تعتكف ليه اصلي عندي اه تجارة عندي امتحانات عندي - 00:20:43
انت ما بتجيش تعتكف ليه هو انت بتروح تصيف يا عم تعتكف ليه انت ما بتشتغلش في الدعوة ليه؟ انت ما بتحفظش قرآن ليه انت ما ما بتساهمش في انك تنشر الدين بين الشباب اللي اكلته المخدرات - 00:21:05

واكلته الفواحش واكلته الموبقات ليه اخترع ايه اخترع بقي؟ يجيب لك اي اختراع لسة من الاختراعات الباطلة. آآ سيقول لك المخلفون من الاعراب شغلنا اموالنا واهلنا والله العزيم مشغولين وعندنا مصالح والدكانة وبعدين - 00:21:24

واهلونا عيالنا وزوجاتنا فاستغفر لنا. ربنا بيقول ايه بقي؟ يقولون بالسنتهم ما ليس في قلوبهم يملك لكم من الله شيئا ان اراد بكم ضرا او اراد بكم نفعا بل كان الله بما تعملون خبيراً - 00:21:46

بل دي بيسموها الاضراب. انتم عارفين ايه اللي حصل مش اهايلكم واموالكم ولا حاجة هل ظننتم ان لن ينقلب الرسول والمؤمنون الى اهلبيهم ابدانتم كان وقع في نفوسكم كان دول هيتقتلوا. كلهم هيروحوا خلاص - 00:22:05

وزين ذلك في قلوبكم وفضل الامر ده ينمو في قلوبهم لحد ما اتمكن منها خالص وظننتم ظن السوء اللي هو هلاك النبي صلى الله عليه وسلم وضياح الدين وكنتم قوما بورا. يعني هلكى - 00:22:21

هاالكلين ومن لم يؤمن بالله ورسوله فان اعتدنا للكافرين ببقى ولله ملك السماوات والارض يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء. وكان الله غفورا رحيم. افتح الباب اهو وبعدين ربنا امتن على اهل صلح الحديبية واهل بيعة الرضوان بمنة - 00:22:36

ان هم هيروحوا خبير خالصة لهم. ما حدش يروح معهم سيقول المخلفون اذا انطلقتم الى مغانم لتأخذوها غانم خبير بقي احذرونا نتبعكم عايزين نيجي معكم يريدون ان يبدلوا كلام الله - 00:23:00

قل لن تتبعونا ما ينفعش تطلعوا معنا ده ده حكم شرعي كزلكم قال الله من قبل طب هيكون ردهم على كم ده ايه؟ فسيقولون بل تحسدونا. ده انتم طمعانيين في الفلوس مش عايزين حد يجي معكم - 00:23:20

بل كانوا لا يفقهون الا ده اخر تفكيركم ده اخر فقههم اخر دماغه تجيبه ان ان الصحابة طمعانيين في الغنائم. دي دماغهم. انما ان ده تكريم من ربنا سبحانه وتعالى وان ده عقوبة لهم على انهم ما خرجوش في صلح الحديبية لا مش في دماغهم - 00:23:34

بل كان الله بل كانوا لا يفقهون الا قليلا. وبعدين ربنا يفتح لهم الباب تاني كل المخلفين من الاعراب مش انتم عايزين تتوبوا هيتفتح لكم الباب تاني وده برضه يا اخوانا بنقول كده - 00:23:48

توبة لا تغلق حتى يغرغر الانسان. لحد اخر لحزة في حياته كل المخلفين من الاعراب ستدعون الى قوم اولي بأس شديد يقاتلونهم او

يسلمون بس تيجوا نقولوا بقى القوم والمسجد دول فارس والروم - [00:24:03](#)

وبعضهم يقول لأ ده هم بنو حنيفة اللي هم اصحاب مسيلمة الكذاب المرتدين اللي ما كانش يقبل منهم غير الاسلام او القتل كل
المخلفين من الاعراب ستدعون الى قوم اولي بأس شديد تقاتلونهم او يسلمون - [00:24:19](#)

فان تطيعوا يؤتيكم الله اجرا حسنا. وان تتولوا كما توليتم من قبل هيحصل لكم ايه بقى؟ يعذبكم عذابا اليما سم ذكر الله عز وجل
الاعزاز الدين فعلا يسر والله عز وجل لا يكلف نفسا الا وسعها. والمعزور ربنا هيعزرو - [00:24:34](#)

ليس على الاعمى حرج وعلى الاعرج حرج ولا على المريض حرج ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات تجري من تحتها الانهار ومن
يتولى يعذبه عذابا اليما وبعدين بقى تيجي الاية الجميلة اللي هي بقى ايه - [00:24:56](#)

بترتب القلوب بقى. لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة متخيل ان الصحابة كانوا عايشين يسمعون الاية دي بودانهم
متخيل ان انت كده ربنا يوفقك انك تقوم مقاما - [00:25:14](#)

وتقف موقفا وتوفق لعمل سم تسمع باذنك كلام الله يقول انه رضي عنك وبعدين الصحابة اللي ربنا راض عنهم دولت ما فيش واحد
فيهم يرجع ولا يكسل ولا يفتر ولا يضعف - [00:25:28](#)

عامتهم قتلوا شهداء رضي الله عنهم وارضاهم لقد رضي الله عن المؤمنين از يعني حين يبايعونك تحت الشجرة الشجرة اللي كانت
جنب بئر الى جنب الحديبية. في الحديبية جنب البئر - [00:25:46](#)

علم ما في قلوبهم فانزل السكينة عليهم واصابهم فتحا قريبا. ياه اسمع دي بقى كده علم ما في قلوبهم. يبقى اهم حاجة كلنا نشتغل
عليها ايه هنا القلب يا جماعة القلب محله نزر الرب. سبك الناس شايفاني دلوقتي وانا بتكلم - [00:26:00](#)

وشايفاك وانت بتصلي وشايفاك وانت قاعد وربنا ساترنا ونحن نتعايش بستر الله ما انطوت عليه الصدور وما اغلقت عليه هذه
الصدور من القلوب وما فيها من اعمال بقى ربنا مطلع عليه - [00:26:24](#)

يبقى فعلم ما في قلوبهم. ربنا سبحانه وتعالى يعلم ما في القلوب. لما يعلم اللي في قلبك واللي في قلبك واللي في قلبي هيرضى عننا
زي ما روي عن الصحابة ديت - [00:26:42](#)

ولا لا لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم فانزل السكينة عليهم واثابهم فتحا غريبة وهو فتح
خير ولم يحضره سوى اهل الحديبية تختص بخير وغنائمها جزاء لهم - [00:26:52](#)

وشكرا على ما فعلوه ثم قال الله عز وجل ومغانم كثيرة يأخذونها وكان الله عزيزا حكيما وعدكم الله مغانم كثيرة تأخذونها. لحد يوم
القيامة بدايتها كانت خايبة تعجل لكم هذه اي غنيمة خير - [00:27:16](#)

فعجل لكم هذه وكف ايدي الناس عنكم يعني عن قتالكم سواء بقى في الحديبية او ما قبلها ولتكون اية للمؤمنين. يعني لتكون هذه
الغنيمة اية للمؤمنين ويهديكم صراطا مستقيما. يعني صراط من العلم والعمل ايه؟ والايمان - [00:27:38](#)

واخرى اي من الغنائم والفتوحات لم تقدرها عليها اي وقت هذا الخطاب قيل هي فتح مكة وقيل فتحي فارس والروم وقيل غنائم
هوازن وسقيف والمعنى يحتمل السلاسة واخرى لم تقدرها عليها. قد احاط الله بها - [00:27:58](#)

وكان الله على كل شيء قديرا سبحانه وتعالى لا يعجزه شيء وبعدين ربنا يقول لنا القاعدة دي بقى ولو قاتلكم الذين كفروا لولوا الادبار
ثم لا يجدون وليا ولا نصيرا. سنة الله التي قد خلت من قبل - [00:28:17](#)

ولن تجد لسنة الله تبديلا المؤمنون الصادقون مهما قل عددهم وضعفت عدتهم يسبتون ويتولى عدو ويولي عدو الادبار اعتبر باللي
بيحصل في غزة يا راجل العدد قد ايه يعني امبارح الموقف اخر موقف ده هو لآخر - [00:28:33](#)

الموقعة بتاعة امبارح ديت والعالم كله مقلوب ان ازاي الجندي اللي من حماس لابس اعزكم الله شبشب واسر واحد ايه من قوات
النخبة الاسرائيلي وعمال يجرجروا في الانفاق انت وياه ايه التكافؤ اللي هنا - [00:28:57](#)

واحد متحصر بقى له دلوقتي داخلين سبع شهور او اكثر سبع شهور ونص يعني من سبعة عشرة واحنا دلوقتي في اخر شهر خمسة
او سبع شهور ونص حصاري عن الاكل بالقطارة - [00:29:15](#)

وعايش في الانفاق وفقد كل او معزم من يعرفه من يحبهم عزيمة قد ايه وقلبه فيه ايه وصدقه قد ايه وبزله وتضحيته قد ايه عشان يوصل للمرحلة دي وجاي له واحد بقى من قوات النخبة مدجج بالسلاح بالليل بالطريقة اللي انت بتشوفها ديت - [00:29:29](#)

وهو يقوم جاي ماسكه من قفاه كدهو واسره مجرجه في الانفاق انت عايز ايه بقى يبقى اما تقرأ الاية دي لها طعم ثاني ولو قاتلكم الذين كفروا لو الادبار ثم لا يجدون وليا - [00:29:46](#)

ولا مصيرا. سنة الله التي قد خلت من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا ثم قال الله عز وجل وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديهم عنكم ببطن مكة من بعد ان اظفركم عليهم - [00:30:02](#)

وكان الله بما تعملون بصيرا هم الذين كفروا وصدوكم عن المسجد الحرام والهدي معكوبا ان يبلغ محله لولا رجال مؤمنون ونساء مؤمنات لم تعلموهم ان تطأوهم فتصيبكم منهم معرة بغير علم - [00:30:20](#)

ليدخل الله في رحمته من يشاء. لو تزيلوا لعذبنا الذين كفروا منهم عذابا اليما وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم ببطن بطن مكة التي هي الحديبية. كانت قريبة من مكة - [00:30:41](#)

من بعد ان اظفركم عليهم. الحديث في مسلم عند مسلم حديث انس انه هبط عليهم من جبل التنعيم ثمانون فارسا مسلحا من المشركين اعلمهم الله بذلك فاخذوهم مسكوهم اسروهم وبعدين عملوا ايه - [00:30:54](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم دعوهم يكن لهم بدء الفجور عفا عنه مشاه كفى ايديهم عنكم وايديكم عنهم ببطن مكة من بعد ان اظفركم عنكم بعد ما سكتوهم وكان الله بما تعملون بصيرا - [00:31:12](#)

هم الذين كفروا. كل دي موجبات تخلي الصحابة كانوا يعني يندفعوا للقتال ولكنهم الزموا انفسهم متابعة النبي صلى الله عليه وسلم وعدم الاقدام على شيء بدون اذن شرعي وده كان صعب - [00:31:27](#)

كده ربنا فتح لهم هم الذين كفروا شف بقى الموجبات كده. يبقى كفروا وصدكم عن المسجد الحرام والهدي معكوبا. معكوف يعني محبوس الهدي يعني اللي هي الانعام اللي جابوها معهم من من المدينة عشان تنحر وتزبح في مكة - [00:31:43](#)

والهدي معكوبا ان يبلغ محله محله اللي هو الحرم كل دي بوجبات ومش بس كده. ولولا رجال المؤمنين والنساء والمؤمنات. فيه رجال ونساء مستضعفين من المؤمنين جوة مكة. بينكل بهم ويعزبوا مش عارفينهم - [00:32:01](#)

لم تعلموهم ان تطؤوهم. يعني اذا وقع القتال واختلط الحابل بالنابل فتصيبكم منهم معرة بغير علم. المعرة انكم تقتلوهم وانتم لا تعرفونهم عشان كده بقول ايه آآ لو تزيلوا يعني لو تزايل له يعني لو تمايزوا وانفصل المؤمنين المستضعفين والمؤمنات المستضعفات دول في جنب والمشركين في جنب لعذبنا الذين كفروا منهم عذابا - [00:32:15](#)

عشان كده بنقول فيه تحصين دماء المسلمين وعدم الاقدام على ازهاق ارواح المسلمين. رد على الجماعات الصدامية والعنيفة اللي بتريق الدماء بدون ادنى مراعاة لاي شيء وقف بواسطة بلاد المسلمين ويفجر - [00:32:44](#)

ويقتل ويقول لك مش مشكلة. لأ مش مشكلة ازاى فدي كانت دار كفر اللي هي مكة وكانوا بيصدوا النبي صلى الله عليه وسلم. والنبي صلى الله عليه وسلم معه جيش ويقدر يدخل حرب - [00:33:00](#)

وربنا ما جعل من الحكم او من العلل اللي تمنع هذه الحرب ولولا رجال مؤمنون ونساء مؤمنات لم تعلموهم ان تطأوهم يعني تصيبوهم بازي ومكروه وتصيبكم منهم معرة بغير علم - [00:33:11](#)

ليدخل الله في رحمة من يشاء ودي حكمة ثانية ان تأخير القتال ده هيوذي الى اسلام طوائف منهم اسلم عمرو بن العاص واسلم خالد بن الوليد واسلم طوائف من المشركين - [00:33:27](#)

في الوقت ده الوقت ده وعمير ابن وهب وسهيل ابن عمرو واسلم ناس كثير الوقت ده ما بين الايه ما بين فتح مكة وما بين الحديدة ثم قال الله عز وجل ان جعل الذين كفروا في قلوبهم الحمية حمية الجاهلية - [00:33:40](#)

فانزل الله سكينته على الرسول وعلى المؤمنين والزمهم كلمة التقوى وكانوا احق بها واهلها. وكان الله بكل شيء عليم الكفار جعلوا في قلوب الحمية حميد الجاهلي. واوعى في يوم من الايام تبقى كده - [00:33:58](#)

دائما كان بعض المشاكل اللي بتقابلنا ان اخوانا يشوفوا يقول لك ايه. وجماعة ستة ابريل بيعملوا كذا. ايه وجماعة يا اخي الحبيب المنطلقات مختلفة الجماعات الامريكية والسورجية اللي هو منطلقاته - [00:34:11](#)

مختلفة تماما لا يرجع الى وحي ولا يرجع الى شرع ولا يزن بميزان مصالح الشريعة ولا مفاستها خالص انزل اعتصم في حنة طب احرق مش عارف ايه طب اخبط فين مش بالكده مش ما تتعملش كده - [00:34:25](#)

انت هتتسأل عن كل تصرف كل كلمة كل فعل طب انا في وسط ناس زلما والناس الزلما دي ايوة انت في وسط زلما ما تزلمش ولا ايه ما هي الغاية لا تبرر الوسيلة - [00:34:39](#)

انت اللي بيحركك شرع اسمع كده اذ جعل الذين كفروا في قلوبهم الحمية حمية الجاهلية. انفوا ان يكتبوا باسم الله والفوا ان يكتبوا رسول الله وانفوا ان يدخل المسلمون والرسول صلى الله عليه وسلم للعمرة في هذا العام - [00:34:54](#)

والفوا ان تتحدس العرب انهم قد قهروا دي كلها اسمها حمية جاهلية اللي هو الكبر. اللي هو التعازم. اللي هو الاستعلاء المقابل بقى شف عندهم حملات جارية فانزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين - [00:35:12](#)

يبقى عادي جدا لما تلاقي واحد بيندفع وعنده حمية تترجم في اقوال وافعال ساخنة تحرق من امامه. والثاني عنده سكينه من عند ربنا بقى. فانزل الله سكينته على رسوله وعلى - [00:35:33](#)

والزمهم كلمة التقوى. يعني لم يحملهم الغضب على مقابلة المشركين بما قابلوهم به بل صبروا لحكم الله والتزموا الشروط التي فيها تعظيم حرمان الله ولو كانت ما كانت ولم يبالوا قط - [00:35:47](#)

بقول القائلين ولا لوم اللائمين والزمهم كلمة التقوى اللي هي لا اله الا الله وحقوقها التزموها وكانوا احق بها من غيرهم واهلها الذين استحقوها واستأهلوها ثم يخبر الله عز وجل بقى في نهاية السورة عن بداية الامر - [00:36:04](#)

بداية الامر كانت ايه؟ ان النبي رأى رؤية صلى الله عليه وسلم وهو في المدينة رأى رؤيا انه هيدخل المسجد الحرام ويتم له نسك امين. ومن تمام النسك ان بعض الصحابة هيبقى محلقين يعني يحلق راسه بالموس - [00:36:25](#)

بعضهم يقصر بس. وده تمام النسخة اه ربنا بيقول ايه؟ لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله امنين محلقين رؤوسكم ومقصرين لا تخافون فعلم ما لم تعلموا. وحط دايرة عند كلمة ما علم ما لم تعلمه. الاية دي ا تكررت في القرآن كثير - [00:36:39](#)

والله يعلم وانتم لا تعلمون والله يعلم وانتم لا تعلمون. والله يعلم في عبء في سورة البقرة بس مرتين كتب عليكم القتال وهو كره لكم وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم - [00:37:05](#)

وعسى ان تحبوا شيئا هو شر لكم والله يعلم وانتم لا تعلمون. واطعنا الله في سورة البقرة في سورة النور الله يعلم وانتم لا تعلمون. وهنا والله سبحانه وتعالى يخبر ايه؟ فعلم ما لم - [00:37:20](#)

تعلموا قل انتم اعلم ام الله؟ انت عايز ايه عشان تتأكد ان ربنا سبحانه وتعالى احاط بكل شيء علما عايز ايه عشان تسلم وتهدي كده وتستقر وتفوض الامر لربنا وان ربنا سبحانه وتعالى بكل شيء عليم - [00:37:37](#)

قررت الاية دي في القرى عشان خاطر انت ترتاح تهدي لما يجي لك حكم شرعي ما تقعدش بقى توسوس فيه وتضرب الامسال فلا تضربه لله الامسال ان الله يعلم وانتم لا تعلمون - [00:37:54](#)

النحلة وافضل بقى في القرآن ماشي كده. ما يجي لك حكم شرعي ما تقعدش تقول وصل ومش وصل. وتقعد تعمل كده. لا اهدى كده وقل سمعنا واطعنا الله يعلم وانتم لا تعلمون. مهما كان الحكم ده صعب عليك - [00:38:07](#)

والاية كده كتب عليكم القتال وهو كره لكم وعسى ان تكرهوا شيئا هو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا هو شر لك والله يعلم وانتم لا تعلمون فلا تضربوا لله الامثال. ان الله يعلم - [00:38:23](#)

وانتم لا تعلمون. خد بالك من المعنى ده لما يجي لك لما ينزل بك قدر من ربنا سبحانه وتعالى مصيبة مش مش عارف يعني تتخيلها ولا تتحملها تقول كده ان الله يعلم - [00:38:41](#)

وانتم لا تعلمون يغلق امامك باب كنت ترجو فتحه او يفتح عليك باب كنت تأمل اغلاقه والله يعلم وانتم لا تعلمون طيب فعلم ما لم تعلموا فجعل من دون ذلك فتحا قريباً. الفتح القريب اللي هو ايه - [00:38:55](#)

صلح الحديد ولزلك النبي صلى الله عليه وسلم سأله بعض اصحابه افتح هو يا رسول الله احمد قال اي والله انه لفتح والله فتح بالفعل ما احنا طلبنا مسال اهو بقى. كان بادئ كم وانتهى الامر الكام - [00:39:17](#)

طيب ثم يقول الله عز وجل هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله الهدى العلمي النافع القرآن والسنة يشتمل على التصورات الصحيحة والبيّنات والمنهج المتكامل عشان كده لا يمكن ان يهزم الاسلام اي حضارة اخرى مطلقاً - [00:39:36](#)
في مجال تصورات وفي مجال البيّنات وفي مجال منزومة الافكار ومنزومة الاخلاق ومنزومة المبادئ مستحيل ايه هيروح فين طيب هيجيبها ازاى ده ده تنزيل من حكيم حميد وده وسالة افكار البشر - [00:40:01](#)

هل يستويان مسلاً لا ما يستووش الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون طيب هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق. اللي هو بقى ايه؟ الاهتداء في العمل. عشان كده بنقول ايه؟ الهدى العلم النافع. ودين الحق العمل الصالح - [00:40:23](#)

والاستقامة العدل الاحسان الرحمة وهكذا ليظهره على الدين كله لازم هذا الاسلام يزهر عند الكل بعز عزيز او بزل زليل ظهور بالحجة والبيان والظهور بالسيف والسنان الادو انت بتقرأها بتملأ قلبك يقين - [00:40:42](#)

وتفأول ورجاء واستعلاء بالايمان تتسامى على كل المحبطات وموجبات اليأس اللي انت شايفها قدام منك دي. ودي هتخليك تكمل. دي اللي بتخلي اللي يجاهد يجاهد واللي يتعلم علم شرعي يتعلم. واللي يحفز قرآن يحفظ. واللي يسعى في الاصلاح يسعى -

[00:41:03](#)

دي اللي بتخليهم يعملوا كده الايد دي محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعاً سجداً يبتغون فضلاً من الله ورضوانه النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة والذين تابعوههم باحسان هي دي طبيعتهم - [00:41:23](#)

اشداء على الكفار قضية الولاء والبراء فاذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب. يا ايها النبي جاهد الكفار بالرقاب. يجب عليهم شف شدة الغلظة ضرب الرقاب. كل ده مع الكفار مع اهل الايمان بقى فيما رحمة - [00:41:44](#)

من الله لنت لهم رحماء بينهم خلاص كل بقى الايات اللي في القرآن ايه؟ انما المؤمنون اخوة واصلح بين اخويكم واتقوا الله لعلكم ترحمون كل بقى الايات اللي فيها ذكر المؤمنين مع بعضهم الود والرحمة واللين وخفض الجناح - [00:42:05](#)

واخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين وغيرها بقى من الايات لو قعدنا نعد نعد كثير. هي دي الطبيعة الولاء والبراء. الولاء لله وللرسول والمؤمنين والبراءة من الشرك والمشركين ومسالمهم بقى في التوراة - [00:42:27](#)

اراهم ركعاً سجداً يبتغون فضلاً من الله ورضواناً. سيماهم في وجوههم. السيم هنا مش مش علامة الصلاة دي السيمة اللي هي الوضوء والاستبشار والنور اللي بيملاً الوجوه نتيجة الطاعة سيماهم في وجوههم من اثر السجود ذلك مسلمهم في التوراة -

[00:42:43](#)

ومثلهم في الانجيل كزرع اخرج شطأه الشط اللي هو ايه؟ الافراخ الصغيرة بتاعته الفسائل بتاعته فازره الحاجات دي دعمته سعادته فاستغلظ فاستوى على سوقه. يبقى اول ما بدأ الزرع كان ضعيف. طلع حوالين منه فسائل صغيرة بدأت كلها تقوي بعضها لحد ما

استوت على سوقها. فاستغلظ فاستوى على - [00:43:03](#)

يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار مثال للنبي صلى الله عليه وسلم والصحابة اللي بدأوا ضعاف وناموا حتى صارت لهم دولة واغاطوا الكفار وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة واجراً عظيماً. رد على الروافض المجرمين اللي بيقلوا ان الصحابة ارتدوا

الا - [00:43:27](#)

سته او بعض الا عشرة او غير ذلك وده كان ملخص سريع لسورة الفتح الحاجات اللي هنا برضه مهمة في السياق ده ما اه نزل بشأن النساء في بيعة في صلح الحديبية - [00:43:47](#)

ان لما يبجي الرجل المسلم من عند قريش يهرب للنبي صلى الله عليه وسلم ويطلبوه والنبي يردوه لهم صح ولو واحد مسلم ارتد

وراح لهم لاً ما يرجعوهوش اسمع بقى اللي حصل. جاءت نسوة مؤمنات من قريش - [00:44:07](#)

منهن ام كلثوم بنت عقبة ابن ابي معيط فجاء اخوها عبارة والوليد حتى قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم تكلماه فيها ان يردھا اليھما فابی. قال لهم لاً - [00:44:27](#)

وقال ان كان ذلك في الرجال لا في النساء. الصلح ده كان على مين عالرجال مش عالنساء فانزل الله سبحانه قوله يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن - [00:44:46](#)

الله اعلم بايمانھن. فان علمتموهن مؤمنات فلا ترجعوهن الى الكفار لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن يبقی دي آآ ايات واللي نزلت في سورة الممتحنة امتحنوهن صيغة الامتحان كما اخرج ابن جرير عن ابن عباس - [00:45:04](#)

ان المرأة تقسم بالله انها ما خرجت من بغض زوجها اللي حملها اعلنت هاجر من دار الشرك للاسلام ما خرجت من بغض زوج وبالله ما خرجت رغبة من ارض الى ارض - [00:45:26](#)

وبالله ما خرجت التماس دنيا ولا عشقا لرجل وانما خرجت حبا لله ورسوله لو قالت الكلمتين دولت نكتفي به الله اعلم. احنا ما لناش غير الزاهر. الباطن دي عند ربنا سبحانه وتعالى - [00:45:39](#)

طب ان علمتمهن مؤمنات بعد ما قالوا كده بقى فلا ترجعوهن الى الكفار لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن. والاية دي حرمت النساء على الازواج على المسلمات على ازواجهن المشركين - [00:45:54](#)

فازا اسلم زوجها ولم تكن تزوجت فهو احق بها. ما لم تتزوج غيره اذا كانت في العدة وبعد انقضاء العدة فيها خلاف كبير هل لو ما كنتش تزوجت يرجعها بالنكاح الاول - [00:46:08](#)

وبيستدلوا فيها بقصة زينب بنت النبي صلى الله عليه وسلم لما عاد ارجعها لابي العاص لما اسلم وقيل بل دي وقعة عين. والاصل ان هو لو عدت فترة العدة خلاص هتبين منه المرأة - [00:46:22](#)

الى غير ذلك من المسائل الفقهية طب نعمل ايه بقى ولا جناح عليكم ان تنكحوهن اذا اتيتموهن اجورهن. بعد ما انفسخ النكاح بينها وبين المشرك وجت عندنا في بلادنا كمسلمين في وسط دار الاسلام ينفع نتزوجها اوي بتتزوجها وتديها مهرها - [00:46:36](#)

طيب ولا تمسكوا بعظم الكوافير الكلام خطاب للمسلمين بقى ما عدش ينفع مسلم يبقی على زمته امرأة مشركة ويستثنى منهم مين نساء اهل الكتاب اليوم احل لكم الطيبات وطعام الذين اتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم - [00:46:56](#)

والمحصنات من المؤمنات والمحصنات من الذين اتوا الكتاب من قبلكم اذا اتيتمونا اجورهن طيب يبقی هنا ما عدش ينفع انها ايه ان هو يبقی معه امرأة مشركة طيب وليسألوا ما انفقوا - [00:47:16](#)

تسألوا انفقتم ولا اسألوا ما انفقوا. يبقی انت كمان لو هي المرأة زوجتك دي واحدة مسلمة ارتدت وراحت للمشركين المفروض ده هينفسخ النكاح مهرها نجيبه بقى طب هم لو ما جابوهوش - [00:47:31](#)

فان عاقبتهم فاتوا الذين زهبت ازواجهم مسل ما انفقوا ذلك زلكم حكم الله يحكم بينكم والله عليم حكيم آآ لاً ازيكم اخوكم الله عليم حكيم وان فاتكم شيء من ازواجكم الى الكفار فعاقبتهم فاتوا الذين زهبت ازواجهم مسل ما انفقوا - [00:47:47](#)

في التاريخ بيقولوا ليس هناك امرأة ارتدت من المسلمات راحت للمشركين وقيل امرأة واحدة ارتدت سم عادت فاسلمت مرة اخرى ده كان برضه ملخص لما وقع في آآ شرط آآ ارجاع المسلمين للكفار وانهم استسنى منه النساء. طبق بقى الكلام ده على اللي بيحصل دلوقت - [00:48:08](#)

تشعر بغصة في حلقك ومراة ان ازاي واحدة بتسلم وبعد ما تبقى مسلمة بيتم تسليمها للكفار تحت اي دعوة فارغة يفتنوها في دينها ويرجعوها مرة تانية للكفر حتى ولو ظاهرا ويجبروها تتزوج واحد كافر - [00:48:30](#)

وده ما اسمعوهوش جواز ده هي عايشة معه في زنا وانا لله وانا اليه راجعون دي كل ما اقرأها اشعر بمراة وغص في حلقي ده استجابة من تكرار مسل هذه الحالات - [00:48:48](#)

مما وقع ايضا من التشريعات في هذه السنة سنة ستة تحريم الخمر ودي وقع فيها نزاع قيل حرمت سنة اربعة وكيل بعد غزوة بني

النضير وقيل سنة ست وكيل سنة سمانية الاقرب انها كانت سنة ست - [00:49:03](#)

والخمر اللي هي كل مسكر كما قال صلى الله عليه وسلم كل مسكر ايه؟ خمر وكل خمر حرام وما اسكر الفرق منه فملئ الفم منه حرام. صح يعني لو حاجة هيسكر منها - [00:49:22](#)

اشرب قد بتاع زبارميل كده يبقى الغطاء منها حرام طيب والخمر فيها الحد خمر فيها الحد اللي هو الجلد كام اربعين وغلظها عمر رضي الله عنه وارضاه قال اذا آآ شرب سكر واذا سكر هذا واذا هذا افتري فيضرب حد الفريا اللي هو حد القزف - [00:49:40](#)

برضو مما بدأ في هذه السنة آآ النبي صلى الله عليه وسلم بدأ يرسل بعد ما راجع من الحديبية وامن شر قريش ومناوأتها لدعوة الاسلام وجد الرسول صلى الله عليه وسلم الفرصة سانحة لتبليغ رسالة الاسلام للناس - [00:50:08](#)

عربهم وعجبهم فارسل النبي صلى الله عليه وسلم للخلق. لان ربنا قال قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا. وقال وما ارسلناك الا رحمة للعالمين. قال وما ارسلناك الا كافة للناس - [00:50:26](#)

ده مكسب كبير جدا للدعوة الاسلامية. فانها شهدت افاقا واسعة. ووجدت ارضا خصبة فكاتب النبي صلى الله عليه وسلم كتب كسرى وقيصر والمقوقص حاكم مصر والنجاشي اه حاكم الحبشة غير وده غير ان الجيش اللي هو الاصحمة اللي هو النبي صلى الله عليه وسلم صلى عليه اللي كان مسلم - [00:50:39](#)

ثم ارسل كتب الى اطراف الجزيرة الى كتابه للمنذر ابن ساوي ملك البحرين وكتابه لامير بصرة وكتابه لامير دمشق ولملك اليمامة وكتب اخرى وكده نكون اتكلمنا عن معظم ما يتعلق بسنة ست هجرية وغزوة آآ وصلاح الحديبية - [00:51:04](#)

وبيعة الرضوان بقي لنا الفوائد الايمانية والفقهية من هذه الغزوة لا نستكمل ان شاء الله في الدرس القادم. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:51:28](#)